الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٩

فضل الله : اللبنانيون بلغوا سن الرشد ولن يدخلوا مجدداً في تجربة الفتنة

□ بيروت - «الحياة»

■ اعتبر السيد محمد حسين فضل الله ان «اللبنانيين بلغوا سن الرشد ولن يدخلوا في تجربة الفتنة والحرب والخلل الأمني مرة ثانية». وقال، في درس التفسير القرآني امس، «اذا كانت التفجيرات التي تستهدف الكنائس الارثوذكسية في الشمال ردّ فعل حماسياً على الهجوم الروسي على الشيشان، ونحن لا نستطيع ان نؤكد ذلك، فذلك لا يتناسب والخط القرآني الذي يؤكد العدالة، فالجيش الروسي عندما يتحرك، لا يتحرك من ذهنية ارثوذكسية، ولا اظن ان الارثوذكس يقبلون بهذا الهجوم الوحشي على المستضعفين المسلمين في الشيشان».

وأكد ان «ليست هناك اي فرصة في لبنان لأي حرب او فتنة جديدة، لا من خلال المخيمات الفلسطينية ولا من خلال المقاومة الفلسطينية ولا من خلال قضية التوطين ولا من خلال التفجيرات الاخيرة». ووصف المرحلة الراهنة بانها «مرحلة اثارة التهديدات والمخاوف والتهاويل والضغوط في حركة الانسحاب»، داعياً الى مواجهتها «بعقل موضوعي بارد يدرس الأمور من خلال طبيعة الوقائع». واعتبر «ان التهاويل التي تثيرها اسرائيل وبعض الاوساط الدولية تريد ايجاد حال من الخوف لدى اللبنانيين حتى يهرعوا الى اعطاء اسرائيل ما تريده من فصل المسارين وتقديم بعض التنازلات للضغط على سورية في هذا المجال، لأننا نتصور ان ما من شيء كبير سيحدث بعد الإنسحاب».

وقال «ان دخول الفلسطينيين على خط المقاومة ليس جديداً، لكن المرحلة الآن حساسة باعتبار انها مرحلة الانسحاب الاسرائيلي والذي ربما يُعطله، اذا أريد تعطيله، دخول العنصر الفلسطيني على المقاومة بحجة ان لبنان لا يستطيع ان يحفظ الحدود وان الفلسطينيين لا ينضبطون وما الى ذلك».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية